مجلة
قطاع أصول الدين
مجلة علمية مُحَكَّمة

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. بكر زكي إبراهيم عوض
عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

العدد السادس
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

الجزء الأول

مجلة قطاع أصول الدين

مجلة علمية مُحكَّمة

رئيس مجلس الإدارة

أ . د . بكر زكي إبراهيم عوض

عميد كلية أصول الدين

بالقاهرة

العدد السادس

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية
١٢٨٧٥

طُبع تحت إشراف
مكتبة الإيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
E-maill:elemanliblary@yahoo.com
٤ شارع أحمد سوكارنو – العجوزة
ت: ٣٣٤٥٢٣٠٢ – فاكس : ٣٣٠٤٤٨٤١١
محمول: ٠١١٣٣٧٥٣٧٥

مجلس إدارة المجلة

١- عميد أصول الدين بالقاهرة — رئيسًا
٢- عميد كلية أصول الدين بأسيوط — عضوًا
٣- عميدة كلية البنات الإسلامية بالقاهرة — عضوًا
٤- عميد كلية أصول الدين بطنطا — عضوًا
٥- عميد كلية أصول الدين بالمنصورة — عضوًا
٦- عميد كلية القرآن الكريم بطنطا — عضوًا
٧- عميد كلية الدعوة الإسلامية — عضوًا

* * *

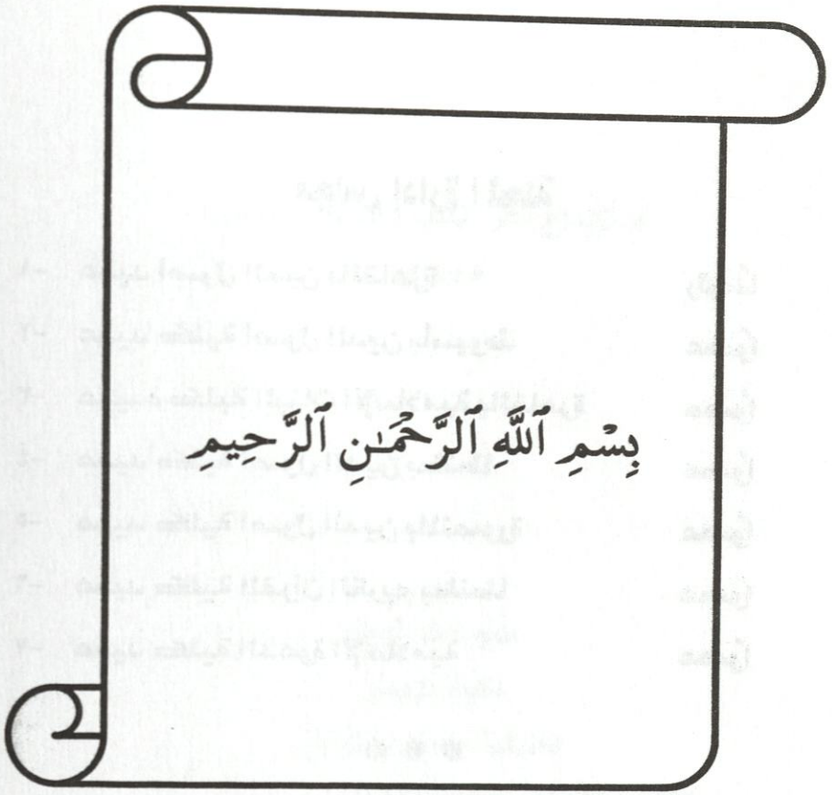

المقدمة

وبعدُ

فلا تزال ثمار الخير تترى، وقرائح الصفوة تجود، ومداد الأقلام يجري بحق الفكر الإسلامي المستمد أصوله من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

وإذا كان القرآن لا ينضب عطاؤه، ولا يبلى على كثرة الرد، فإن الله شاء أن يرزق كل متدبر فيه ما يرضي النفس ويقرّ به الأعين، وتنعم به الروح، ويستنير به القلب.

كما أن السنة النبوية المطهرة هي الزاد الثاني لكل مسلم بعد الزاد الأول – القرآن الكريم – ولما كان صاحبها – عليه الصلاة والسلام – قد أُوتي جوامع الكلم فإن كلماته أشبه ما تكون بالعسل المصفى، يؤخذ منها وتمزج آثارها بفكر هذا أو ذاك، فيكون الرزق الحلال.

وبين العيش مع القرآن والسنة تكون حركة الدعوة المستمرة ما استمر الليل والنهار، يجلي الدعاة المفاهيم، ويصححون الأفكار، ويكشفون الغوامض، ويشرحون المجمل، ويكشفون زيف الزائفين، وحقد الحاقدين، ويردون كيد الكائدين، من باب إسقاط الوزر عن الأُمة في حال التقاعس، وإعلاء الهمة حالة البيان المقرون بالبرهان نصرة لدعوة الرحمن وكبتًا لمكائد الشيطان.

ولما كان الاعتقاد الصحيح – على أساس من الكتاب والسنة – قيدًا لقبول الأعمال، وكانت قضايا الاعتقاد في بعض الجوانب قد شابها ما شابها من الفكر الدخيل، والعدول عن ظواهر النصوص إلى التأويل، ووقع بعض علماء الكلام في القال والقيل، فقد جاءت بعض الأبحاث في هذا العدد تنتصر للفكر الإسلامي القائم على أساس من الوسطية والاعتدال، وهي روح الأزهر الشريف بعامة، وروح أصول الدين بخاصة، والتي قدمت للأمة الإسلامية خيرة العلماء عبر الزمان

والمكان، فاقت عنايتهم بالقرآن عنايتهم بأنفسهم واشتغلوا بالسنة أكثر مما اشتغلوا لأنفسهم، ودعوا إلى الإسلام أكثر مما دعوتهم إلى ذواتهم، وأحسنوا طرح عقيدتهم على أساس من الوسطية والاعتدال، فكانوا كما قال الله سبحانه: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠].

ولما كانت رسالة كلية أصول الدين هي رسالة الإسلام، عالمية الزمان والمكان والإنسان، فإننا قد قبلنا الأبحاث المقدمة – والمحكمة من قبلنا – من مشارق الأرض ومغاربها، لتبقى كلية أصول الدين قبلة القاصدين وكعبة العلماء والعارفين ينالون من ثمارها ويمدون روافدها، وهكذا الحياة الفكرية لا تنهض إلا بتلاقح الأفكار وحوار العقول، وإن نأت الديار وبعدت الأمصار.

وسيرى القارئ لهذا العدد تنوع الأبحاث، وقد رتبت على أساس هجائي في إطار الأقسام الأربعة التي تتكون منها كلية أصول الدين، وليس التقديم والتأخير براجع إلى المنزلة أو الأهمية، بل إلى العرف في النشر.

والله أسأل أن يجد فيها القارئ بغيته، وطالب العلم نهمته، وكل باحث غايته، إنه أقرب مسئول وأعز مأمول.

أ . د / بكر زكي عوض

عميد كلية أصول الدين – القاهرة